

الفتن والمعالجة الاستباقية

في النص الشرعي

بقلم الباحثة: حُطّ الخزاعي
صفحة ٢

نظرة على دور

حوزة قم العلمية

في مجال تفسير القرآن

صفحة ٤

كلمة المحرر

فشل سياسة «فرق تسد»

مما لا شك فيه أن سياسة «فرق تسد» من قبل الدول الغربية، أصبحت -منذ زمن بعيد- شائعة بالنسبة إلى البلاد والدول الإسلامية، للسيطرة على ممتلكات هذه البلاد و عقل المجتمع الإسلامي، ونحن نعلم بأن البلاد الإسلامية، التي تمتلك أكبر قدر من احتياطات الطاقة، مازالت تعاني من الفقر والتخلف، بينما الدول الأكثر تاريخاً من الاستعمار، اليوم، تحاول بأسلوب جديد من الاستعمار، استغلال هذه الاحتياطات الاستراتيجية لكي تحرم الأمة الإسلامية من أي انتفاع من هذه الذخائر والثروات. فتنتهي هذه السياسة الاستعمارية إلى عدم التقدم والتطور الإيجابي في تلك البلاد. لكن لحسن الحظ، لقد مرت فترة منذ أن استيقظت الدول الإسلامية من سباتها الذي غمرها، وأصبحت مدركة لكرامتها، فتحررت من السياسات الاستعمارية للدول الغربية، واكتسبت تدريجياً الثقة بالنفس وذلك من خلال فهم قدراتها، ومن خلال الاتحاد مع بعضها البعض، مما دفع قادة هذه الدول إلى إنفاق الثروة المخبأة في أراضيهم من أجل تنمية وطنهم وتقديمهم وتحرير أنفسهم تدريجياً من الاعتماد على البلدان الاستعمارية.

إن الحركة على إثر تعاليم القرآن الداعية إلى التحرر وفي جنبه، الاستئناس بسنة النبي الكريم ﷺ، المستنير، سترسم للأمة الإسلامية خارطة طريق لتحقيق مستقبل مشرق. ومن خلال الاهتمام بقدراتهم، يمكنهم استعادة كرامتهم التي سرقها دول أجنبية. اليوم، يمكن للدول الإسلامية أن تستخدم إنجازاتها التعليمية والبحثية لمساعدة بعضها البعض في التقدم والتطور. ومن خلال الحوار والتبادلات الثقافية، يمكنها تقوية العلاقة فيما بينها وضمان استمراريتها، وبالتالي التحكم بانتشار الثقافة الغربية الغير لائقة للمجتمعات الإسلامية لأنها السبب الأول لانحطاطها. اليوم، فإن وجود الشباب النشيط والقادر في البلدان الإسلامية، في ظل وحدة الأمم وتعاطفها، يبشر بمستقبل مشرق، والتأزر العلمي والثقافي للدول الإسلامية أبقى الأمل حياً في القلوب وجعلها جبهة موحدة ضد أعداء الإسلام.

في استقبال لسفير جمهورية فنزويلا ووفد المرافق له

آية الله بشيرحسين النجفي

الإسلام يهدف إلى السلام والتسامح والتطلع نحو التقدم



الشيخ حسن عبد الله، والدكتور حسن اللقيس رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان.. والوفد المرافق لهم. الوفد بدوره قدم شرحاً عن واقع الساحة اللبنانية، فيما أكد سماحة المرجع النجفي على أهمية خدمة أبناء الشعوب المحرومة من قبل مسؤوليها، لاسيما أبناء الشعب اللبناني الذي عانى الأمرين من الظروف القاسية التي مرّ بها.



مشتركتا عديدة مع العراق.

كما استقبل سماحة المرجع النجفي الوزير علي حسن خليل مستشار دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومفتي صور وجبل عامل سماحة القاضي

في استقبال لسفير جمهورية فنزويلا ووفد المرافق له

آية الله بشيرحسين النجفي

الإسلام يهدف إلى السلام والتسامح والتطلع نحو التقدم

الارتقاء بمستوى العلاقات فيما بين البلدين على أكثر من صعيد، وبما يخدم البلدين الصديقين. سعادة راميريز شكر من جانبه لسماحة المرحلة المرجع حُسن الاستقبال، وما قدّمه من رؤى، مؤكداً أهمية المفاهيم والمعاني الإسلامية الكبيرة، مشيراً إلى عمق العلاقات الإسلامية والعربية والعراقية مع فنزويلا، مقدماً في هذا الصدد شرحاً عن التأريخ السياسي لبلده وما له من

وكالة أبناء الحوزة - استقبل المرجع الديني آية الله بشير حسين النجفي سعادة سفير جمهورية فنزويلا السيد آرثورو أنيبال راميريز في بغداد والوفد المرافق له.

سماحته أكد خلال اللقاء إن الإسلام إنما شمي كذلك؛ لأنه يهدف إلى السلام والتسامح، والسير قدماً نحو المعرفة والتطلع نحو التقدم. فيما أكد أهمية

المرجع لديني سماحة آية الله جوادى الآملى

الحوزات العلمية تنهل من حوزة النجف



شفقتنا- أكد المرجع الديني آية الله جوادى آملى إن الحوزة العلمية في مشارق الأرض ومغاربها قد نهلت من معين حوزة النجف، قائلاً أنه إذا أخذنا منها إنجازات النجف فإنها ستعاني الأمرين. جاء ذلك خلال استقبال سماحته لأعضاء هيئة إدارة مجلس ممثلي طلاب وفضلاء حوزة قم. وأشار آية الله جوادى آملى إلى أن الحوزة هي اللاعب الرئيس للحفاظ على الشريعة الإسلامية وصيانتها. موضحاً إن الكلمة الأولى في الحوزات العلمية يجب أن تكون للإدارة والتدبير.

فضل النجف على الحوزة العلمية

كذلك تطرق سماحته إلى عظمة حوزة النجف العلمية، وقال إن الحوزات العلمية في مشارق الأرض ومغاربها قد نهلت من معين حوزة النجف. مبيناً أنه إذا أخذنا منها إنجازات النجف فإنها ستعاني الأمرين، فالكتب الأربعة، والرسائل، والمكاسب، والكفاة، كلها من مخرجات حوزة النجف. وتطرق سماحته في جزء آخر من حديثه إلى العلوم التي يجب تعليمها في الحوزة، وقال إن الفقه والأصول يأخذان العيز الأكبر من اهتمامات الحوزة، مشيراً إلى أنه قلما تأخذ القضايا القرآنية مجالاً واسعاً من اهتمامات طلبة الحوزة. مؤكداً على ضرورة أن يكون القرآن الكريم وعلومه في المرتبة الأولى لاهتمامات الحوزات العلمية.

تعريف بالمؤسسات والمراكز الدينية الشيعية

مركز البحوث للحوزة والجامعة

نقدّم في ما يلي نبذة عن تشكيلة مركز البحوث للحوزة و جامعة وما تتوفر فيها من إمكانات علمية:

معهد العلوم الإسلامية

يتألف معهد العلوم الإسلامية من أربعة أقسام وهي: قسم الحقوق، قسم تاريخ الإسلام، قسم الدراسات القرآنية، وقسم الفلسفة والكلام. إلى عام ٢٠١٥م، نشر هذا المعهد ١٥٧ إصداراً، ولديه ٦٢ مشروعاً علمياً قيد الإنجاز. نالت إصدارات هذا المعهد، ٦٢ مرتبة متفوقة في المهرجانات والأوساط العلمية.

معهد العلوم الاجتماعية

يتألف معهد العلوم الاجتماعية من أربعة أقسام وهي: قسم علم الاجتماع، قسم الاقتصاد، قسم الإدارة، قسم العلوم السياسية، حتى عام ٢٠١٥م أصدر هذا المعهد ٨٦ إصداراً، ولديه ٤٨ مشروعاً علمياً قيد الإنجاز. نالت إصدارات هذا المعهد ٢٦ جائزة في مهرجانات مختلفة.

معهد العلوم السلوكية

تدخل ضمن إطار معهد العلوم السلوكية ثلاثة أقسام هي: قسم علم النفس، قسم العلوم التربوية، وقسم فلسفة العلوم الإنسانية. أصدر هذا المعهد ٨٤ إصداراً إلى نهاية عام ٢٠١٥م، ولديه ٢٣ مشروعاً علمياً قيد الإنجاز. حصلت إصدارات هذا المعهد، على ٦٣ مرتبة متفوقة في المهرجانات والأوساط العلمية.

التعليم والدراسة العالية

في سياق إيجاد وتطوير التعليم العالي بين الفروع والإختصاصات بما يتناسب مع رسالة المعهد العلمي، شرع هذا المعهد منذ عام ١٩٩٥م بعقد دورات للدراسة

في مجال البحث وتوليد النتائج العلمية، تحققت قفزة في عمل هذا المكتب بفضل رعاية المرشد الأعلى للثورة الإسلامية - ﷺ. وتأييد الهيئة العليا للحوزة العلمية ووزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، وبموافقة هيئة تطوير التعليم العالي، ألحق بمجموعة المؤسسات التابعة لوزارة العلوم والتحقيقات والتقنية. وفي عام ٢٠٠٤م، تحوّل إلى مؤسسة البحوث. في بداية عام ٢٠٠٥م جرى الارتقاء بهذه المؤسسة إلى مستوى «معهد البحوث» وذلك في ضوء ما تحقق له من قدرات مضطردة، وأصبح يتألف من ثلاثة معاهد وهي معهد العلوم الإسلامية، ومعهد العلوم الاجتماعية، ومعهد العلوم السلوكية. في هذه المرحلة ومن خلال تطوير هذا المكتب والارتقاء به إلى عنوان معهد البحوث، تحققت إنجازات قيّمة؛ غير أن توسيع وتطوير نشاطاته كان يواجه صعوبات وعراقيل مثل ضيق المكان. وهذا ما دفع إلى افتتاح بناية جديدة للمعهد في مدينة قم المقدّسة وفي كنف كريمة أهل البيت. سلام الله عليها. وهي بناية تبلغ مساحتها ١٨ ألف متر مربع وقد أنشأت على أرض تبلغ مساحتها ٣٥ ألف متر مربع. وكان افتتاح هذه البناية في عام ٢٠٠٩م. يتألف معهد البحوث حالياً من أحد عشر قسمياً علمياً تمارس نشاطها في إطار ثلاثة معاهد، ويستعين في النهوض بمهامه بخمسين عضو هيئة علمية وأكثر من سبعين باحثاً من ذوي الشهادات الجامعية والحوزوية العليا، وما يقارب خمسين خبيراً إدارياً ومتخصصاً في شتى مجالات البحث، ليقدّم ثمرة تجاربه على طريق توليد العلوم الإنسانية الإسلامية في خدمة الأوساط العلمية في إيران والعالم.

مركز البحوث للحوزة والجامعة من أقدم المراكز الرسمية العلمية في مجال العلوم الإنسانية الإسلامية. قطع المعهد على مدى عدّة عقود من العمل الدؤوب أشواطاً طويلة على طريق تطوير العلوم الإنسانية، من خلال الاستعانة بطاقات الباحثين الجامعيين والحوزويين.

تأسس هذا المركز العلمي، في عام ١٩٨٢م تحت عنوان «مكتب التعاون بين الحوزة والجامعة»، وشق طريقه انطلاقاً من توجيهات الإمام الخميني ﷺ في اتجاه تطبيق الأطروحة التمهيدية لإعادة صياغة العلوم الإسلامية، وتقدّم على طريق الرقي إلى أن غدا اليوم أحد أقطاب التحول في العلوم الإنسانية، فيبعد ثلاثين سنة من النشاطات الباهرة في تطوير وتنمية الحقل العلمي، والتعليمية، تمكن من تحقيق إنجازات فغالة في مجال أسلمة العلوم الإنسانية، منها: إصدار ما يربو على ٣٠٠ كتاب، إصدار ست مجلات فصلية محكمة وغيرها.

وعلى اثر تأكيد سماحة الإمام الخميني ﷺ على ضرورة الاستعانة بالحوزة العلمية في سبيل بلورة أطروحة لفروع العلوم الإنسانية، أوعز مجلس قيادة الثورة الثقافية إلى جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية في قم لإعداد مشروع في مجال إعادة صياغة العلوم الإنسانية. وانطلاقاً من ضرورة إيجاد تغيير أساسي في دروس العلوم الإنسانية، طرحت جماعة تأسيس «مكتب التعاون بين الحوزة والجامعة». وبعد اقرار هذا المشروع في مجلس قيادة الثورة الثقافية، حظي بتأييد سماحة الإمام.

امتدت المرحلة الأولى لنشاط هذا المكتب لمدّة خمسة عشر شهراً وانجزت على ثلاث مراحل. أكثر ما انصب تركيز هذا المكتب خلال هذه المرحلة على دراسة ونقد أسس العلوم الإنسانية، وعقد مؤتمرات غايتها الدفاع عن العلم الديني. وفي عام ١٩٩٩م وفي أعقاب ما تحقّق من نجاحات باهرة

مركز بحوث الحوزة والجامعة

العالية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه التخصصي. فتح معهد البحوث لمرحلة الماجستير الإختصاصات التالية: تاريخ الإسلام؛ علم النفس؛ علم الاجتماع؛ فلسفة التعليم والتربية؛ علوم القرآن والحديث، اختصاص فلسفة التفسير؛ دراسات في تاريخ التشيخ؛ الإدارة الحكومية

وأما بالنسبة إلى مرحلة الدكتوراه التخصصي، فقد فتح الفروع التالية:

العلوم الاقتصادية، اختصاص الاقتصاد الإسلامي؛ علوم القرآن والحديث، اختصاص فلسفة التفسير؛ علم النفس؛ علم الاجتماع؛ الإدارة الحكومية، اختصاص السلوك التنظيمي؛ فلسفة التعليم والتربية.

رؤية المعهد

يتطلع معهد البحوث للحوزة والجامعة إلى الاستفادة من الطاقات والإمكانات المتاحة في الحوزة العلمية و الجامعة، لتسير على طريق التوحيد بين هاتين المؤسساتين من خلال التنظير في حقل العلوم الإنسانية. وإيجاد مرجعية علمية في هذا المجال وتوسيع نطاق العلوم الإنسانية. وفي هذا السياق يتطلع معهد البحوث في ضوء الإستراتيجية المرسومة التي تعكس توجهاته الكلية إلى أن يصبح في أفق عام ٢٠٢٥م في مصاف (مركز بارز ومؤثر علمي إسلامي في مجال العلوم الإنسانية على مستوى المنطقة).

